

إدارة الانفعالات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رضاب منصور حسين المحسن

جامعة الكرخ / كلية علوم الطاقة والبيئة

udhab.almuhsan9977@gmail.com

مستخلص البحث

يسعى البحث الحالي إلى معرفة مستوى إدارة الأنفعالات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، وفي ضوء ما تقدم حدد الباحث أهداف البحث بالآتي: التعرف على:

- ١ - مستوى إدارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة
 - ٢ - الفرق في متوسط درجات إدارة الانفعالات حسب المتغيرات : الجنس ، والتخصص ، والصف لدى طلبة الجامعة .
 - ٣ - مستوى موقع الضبط لدى طلبة الجامعة .
 - ٤ - الفرق في متوسط درجات موقع الضبط بحسب المتغيرات : الجنس ، والتخصص ، والصف لدى طلبة الجامعة .
 - ٥ - قوة اتجاه العلاقة بين إدارة الانفعالات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة .
- وقد تحددت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة لطلبة الجامعة (٣٠٠) طالب وطالبة وتحقق الصدق المنطقي والصدق الظاهري ، للمقاييس . اما الصدق البنائي ، فقد استعمل للمقياسين أما الثبات فقد تم استخراج بطريقتين : طريقة إعادة الاختبار ، ومعامل معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي ، وقد أظهرت نتائج البحث الحالي الى ما يأتي :
- أ/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس إدارة الانفعالات دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة .
- ب/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس إدارة الانفعالات تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المتوسط الفرضي .
- ج/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس إدارة الانفعالات تبعاً لمتغير التخصص دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة .
- د/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس موقع الضبط دال عند (٠.٠٥) وتعود لصالح متوسط العينة طلبة الجامعة، يمتازون بمستوى جيد من الضبط .

هـ/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس موقع الضبط تبعاً لمتغير الجنس عند (٠.٠٥) لصالح المتوسط الفرضي .

و/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس موقع الضبط تبعاً لمتغير التخصص دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة وبمتوسط حسابي (١٤٠.٧٨) لطلبة الكليات العلمية أكبر من متوسط طلبة الكليات الإنسانية بمتوسط (٧٢.٨٦) .

ز/ دلالة الفرق في أجابات الطلبة على مقياس موقع الضبط تبعاً لمتغير الصف (الأول والرابع) عند مستوى (٠.٠٥) وكان المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (١٣١.٠) والمرحلة الأولى بمتوسط حسابي (١٢٣.٨٧) .

ى / أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية تفاعلية بين ادارة الانفعالات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة اذ أن العلاقة طردية بين متغيري البحث .

Abstract

In the light of the identified research objectives as follows :

- 1- The level of Emotions Management of university students
- 2- The difference in the middle degrees of Emotions Management according to the variables (Gender , specialization , class).
- 3- The level of Locus control of university students .
- 4- The difference in the middle degrees of Locus control according to the variables (Gender , specialization , class).
- 5- The relationship between the Emotions Management and Locus control of university students .

and on the search results have been indicated to the following:

- 1- The sign of the difference in the answers to students on scale at the level of Emotions Management (0.05) for the sample average
- 2- The sign of the difference in the degrees of Locus control to the variable of sex differences that are statistically significant at the level of (0.05) the sign of difference refer to proposition average .
- 3- The sign of the difference on scale Emotions Management at the level of (0.05) for the sample average .
- 4- The sign of the difference in the degrees of Locus control to the variable of sex differences that are statistically significant at the level of (0.05) the sign of difference refer to proposition average .

Recommendations :

- 1- Enrich the curriculum of Emotions Management at the college study
- One of the main proposals:

1- Doing a survey aims at discovering the other changeable that are not dealt with in present study(the salutation problems--) to the university students .

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولا / مشكلة البحث :

ان ادارة الانفعالات تشكل جزءاً مهماً واساسياً في البناء النفسي للانسان وهي التي تحدد معالم شخصيته وقدرته على التفاعل مع المواقف ،من خلال مواقع الضبط والتوجه نحو هدف ما ، وتحديد مستوى قدراته وطاقاته والاسلوب الذي يسير عليه،وأكد توكر (Tueker 2000) من ان ادارة الانفعالات هي التي تحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات ، ونتيجة لضغوطات الحياة اليومية المتراكمة وانعكاسها على شخصية الطالب الجامعي يعاني الطلبة من ادارة انفعالاتهم ومواقع الضبط لديهم ازاء المواقف (Tueker,2000,p.197)، ومن خلال فكرة طرحها سالوفي ومايرز عن علاقة ادارة الانفعالات بالقدرات العقلية فالافراد القادرين على ادارة انفعالاتهم وتنظيمها هم اقدر على فهم مشاعرهم والتعامل مع مشاعر الآخرين وتحقيق ضمانا اكبر لاستمرار الوجود ، والفرد الذي يتسم بقوة فاعلية هو ذلك الذي يبحث عن توقعات جديدة ، وذلك مايدركه الطالب الجامعي من عجز عن فهم مشاعر الآخرين (Mayras,1997,p.317) ، وان البناء النفسي الرصين هو دالة الادارة المتوازنة للانفعالات وأخذ المبادرة والمثابرة الذي يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهارته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة لتكتسب الشخصية رفعة والافكار بريقا (العلوي،٢٠٠١،ص١٢٧) ، ولذلك احساس الفرد بعجزه عن التوقعات بما لديه من مهارات سلوكية وثقته بالنجاح ، وكذلك اثارته ابحاث (Salovy & Mayeres) عن سيطرة الفرد على انفعالاته وتقييمها بدقة ، وابرار وتوظيف المهارات المهنية (Kim,1999,p.73) . وما اعتمدته نظرية (Coleman1995) عن ادارة الانفعالات إذ عدّها اساس الوعي الاجتماعي والتواصل مع الآخرين (Coleman,2004,p.33) ، لذلك يلجأ أغلب الطلبة الى الانسحاب من المواقف الاجتماعية ، ويعد موقع الضبط من الخصائص الشخصية التي تشكل مشكلة بارزة اذا لم يتم تنميتها بشكل ايجابي ،ولقد تناقضت العديد من الدراسات وتباينت في ان طلبة الجامعة منهم من يتمتع بموقع ضبط داخلي ومنهم من يتمتع بموقع ضبط خارجي ، وهذا التباين والتناقض في الدراسات أبرز مشكلة البحث الحالي ، ، وتعتمد مشكلة البحث الحالي في الأجابة عن تساؤلات ، اذ يشير (العساف ١٩٩٥، الى أن احساس الباحث بالمشكلة تتكون لديه نتيجة قناعة ثابتة بأن هناك مشكلة تحتاج الى

حل أو تساؤل يحتاج الى اجابة (العساف ، ١٩٩٥ ، ص٢٣) ، وتأسيساً لما تقدم يمكن للباحث أن يضع مشكلة بحثه من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية :

- هل هناك فرق في مستوى ادارة الانفعالات وموقع الضبط بين الذكور والاناث لدى طلبة الجامعة ؟
- هل هناك فرق في مستوى ادارة الانفعالات وموقع الضبط بين طلبة الدراسات العلمية وطلبة الدراسات الانسانية ؟

أهمية البحث :

وجدَ علماء النفس اهمية ادارة الانفعالات للانسان نظرا لزيادة تأثيرها في حياة الانسان، ويؤكد سالوفي وماير ان ادارة الانفعالات هي جزء لا يتجزأ من الذكاء الانفعالي وهو القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ، ومعرفته بمشاعر الآخرين وقدرته على ضبط مشاعره، و تعاطفه مع الآخرين، و الاحساس بهم وادارته لانفعالاته و تحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية (Mayer& Salovey, 2003,p.219) ، ومن هنا يتضح اهمية المهارات بين الاشخاص و القدرة على الانسجام بينهم بفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بادارة الانفعالات Mayer,j. & (salovey,p.1993,p150) ، وتأتي أهمية دراسة ادارة الانفعالات في كونها تلعب دوراً هاماً في توافق الطلبة مع زملائهم وبيئتهم بحيث تنمو سويةً ومنسجمةً مع الحياة، كما انها تؤدي إلى تحسين ورفع كفاية فاعليتها الذاتية، وتساعد ادارة الانفعالات على تجاوز الأزمات مثل أزمة منتصف العمر بسلام، وتعدّ ادارة الانفعالات الجيدة المتنفس للمشاعر وتساعد في تفهم مشاعر الذات والطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج، ويكون هذا عاملاً مهماً في استقرار الحياة الجامعية، وأن ادارة الانفعالات وراء النجاح في العمل والحياة، فالأكترادارة لانفعالاتهم محبوبون ، ومثابرون ، وتوكيديون ، ومتألقون ، وقادرون على التواصل (Mayer, D, J,salovey,p,Caruso, D.and sitarenios,2003,p.149) ويرى ماير وسالوفي وكوروسو (Mayer, Salovey & Caruso) ان ادارة الانفعالات بدأت بفكرة مفادها ان الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية للفرد والعلاقات الخارجية اي المتعلقة بالمتغيرات الخارجية من حوله ، وحينما تتغير علاقة الفرد مع الآخرين أو تجاه امور معينة فأن انفعالاته تجاه ذلك تتغير ايضا، ويكون لديه احساس بالخوف من الشخص الذي يُعتبر مهدداً له، اما الشخص الذي لا يتوقع منه ان يكون مصدر تهديد، فيكون لديه على الاقل ميل تجاهه ، ويشير الذكاء الانفعالي الى قدرة تعرّف معاني الانفعالات وعلاقاتها والاستدلال على حل المشكلات بالاعتماد عليها، وتوظيف الانفعالات لتعزيز الفعاليات المعرفية(Mayer,2001,p.99) ، كما يشير الى امكانية الشخص الفطرية التي يمكن أن تتطور أو تصاب بالضرر، فكل طفل يولد مع بعض

القدرة للحساسية الانفعالية والقدرة على التعلم الانفعالي، وهذه القدرة اما ان تتطور نحو الافضل أو تتضرر بخبرات الحياة السيئة خاصة بالمواقف الانفعالية التي يتلقاها الفرد من البيئة المحيطة به ولأهمية هذا المفهوم اخذت الكثير من الابحاث والدراسات نتجه نحوه، يقول ماير و سالوفي ان ادارة الانفعالات مستقلة عن الحالة الانفعالية ، بمعنى أن الاشخاص الذين يتمتعون بادارة انفعالات عالية يدركون حالتهم الانفعالية بسرعة (Mayer, & salovey, 1993, p.110) ، وتؤكد على ذلك دراسة هير (Heir 1996) إذ وجدت أن ضعف ادارة الانفعالات تزيد من حدة تعرض الفرد للمخاطر النفسية كالقلق، والاكتئاب، والوحدة النفسية، والاعترا ب، ومن الناحية الاجتماعية يتصف ذوي ادارة الانفعالات المنخفضة بانهم أقل شعبية ومكروهين بين اقرانهم وهم أكثر تعرضا للمشاكل النفسية والسلوكية وعندما يكونون في سن الشباب يتورطون في مشاكل مع القانون ويرتكبون جرائم اكثر عنفا(راضي، ٢٠٠١ ، ص ١٧٩) ، وأن أهمية ادارة الانفعالات في فهم العواطف (الأحاسيس- والمشاعر) وعلى دورها الكبير في تنظيم الانفعال خصوصا لدى المراهقات ، ووجدت الدراسة أيضاً ان المراهقات لديهن استراتيجيات قليلة لضبط عواطفهن السلبية ولديهن فهم محدود نسبياً لحالتهم الداخلية السلبية ، وهن غير قادرات على التعبير عنها للآخرين خصوصاً الآباء ، وان دراسة العواطف بشكل كمي لدى الاناث هام في تحديد مشاكل السلوك مثال (الغضب - والاكتئاب - والقلق - والاستياء) وتؤكد على ان الاناث يجب ان يُدرين على السيطرة على عواطفهن حتى لا يأتين بردود افعال سلبية تجاه الآخرين (Mayer, j. & salovey, p.1993, p.p.170-172) وهناك علاقة بين ادارة الانفعالات والجنس والتحصيل (GPA) وقد شمل مقياس ادارة الانفعالات اربعة مكونات هي التعاطف، واقامة علاقات، وفهم لمشاعر الذات، وضبط النفس M ayer, j. & (salovey, p.2003, p.172) ، وأشارت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية إلى وجود علاقة بين موقع الضبط وعدد من متغيرات الشخصية كدراسة الحلو (١٩٨٩) التي أوضحت أن ذوي الضبط الداخلي كانوا أكثر إدراكاً للضغوط وأنهم يعتمدون على أسلوب المواجهة في التعامل مع الضغوط بعكس أقرانهم ذوي الضبط الخارجي (الحلو، ١٩٨٩، ص ١١٠)، ودراسة (جابر، ١٩٩٥) التي أظهرت أن ذوي الضبط الداخلي أقدر بدرجة أكبر على التوافق النفسي والاجتماعي مقارنة بذوي الضبط الخارجي (جابر، ١٩٩٥، ص ١١٢) ودراسة (أحمد، ١٩٩٨) التي تتميز الأفراد ذوي الضبط الداخلي بارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية مقارنة بذوي الضبط الخارجي (أحمد، ١٩٨٩، ص ٣٠٩)

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي الى معرفة :

- مستوى ادارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة
- الفرق في متوسط درجات ادارة الانفعالات بحسب المتغيرات: الجنس ، والتخصص ، والصف لدى طلبة الجامعة
- مستوى موقع الضبط لدى طلبة الجامعة
- الفرق في متوسط درجات موقع الضبط بحسب المتغيرات: الجنس، والتخصص، والصف لدى طلبة الجامعة
- قوة اتجاه العلاقة بين ادارة الانفعالات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة
- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة بغداد (ذكوراً وأنثاً) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2017/2018) .

تحديد المصطلحات :

- ١- ادارة الانفعالات Emotions Management
- عرّفها (أونيل، ١٩٩٥) بأنها: "مهارات اجتماعية تتواجد مع الناس الآخرين في حالة من الرضا والسيطرة على العواطف"(عجوة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٥).
- عرّفها (مايرز، ١٩٩٥) بأنها: "قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته" (مايرز، ١٩٩٥، ص ٤٥) .
- عرّفها (سالوفي، ١٩٩٨) بأنها: " قدرة الفرد على مراقبة مشاعره الشخصية والتميز بين هذه الانفعالات واستعمال هذه المعلومات لتوجيه فكرة "(سالوفي، ١٩٩٨، ص ٥٤) .
- عرّفها (Weisinger, 1998) بأنها: " استعمال الفرد لانفعالاته بنجاح لتساعده في توجيه سلوكه وفكره بطرائق تعزز من نتائجه" (Weisinger, 1998, p.23) .
- عرّفها (بار أون BarOn, 2000) بأنها: " كيفية تفاعل الفرد من خلال استعمال معرفته في المواقف الحالية وفهم الفرد لذاته والآخرين وعلاقته معهم والتوافق مع مطالب البيئة" BarOn, (2000, p.43) .
- عرّفها (عثمان، ٢٠٠١) بأنها: " الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها ، والتحكم فيها ، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين، وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم" (عثمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٤) .

- عرّفها (Mayer & Salovey, 2001) بأنها: " القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية ، الانفتاح بالمشاعر نحو الآخرين ومشاركتهم بهذه المشاعر مما يؤدي الى التوازن الانفعالي " (Mayer & salovey , 2003,p. 433-44).

- عرّفها (هاتريس ، ٢٠٠٢) بأنها: " السلوك الذي يضم القدرة على ضبط الانفعالات ، والمثابرة ، والتفهم " (عجوة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦٥) .

- عرّفها (الديدي، ٢٠٠٥) بأنها: " قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين ، ومشاركتهم وجدانياً، وتحقيق نجاح في الاتصال بالآخرين، وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة " (السعدوني ، ٢٠٠٧ ، ص ٦) .

-عرّفها (كولمان، ٢٠٠٨) بأنها: " القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، و التعامل معها بفاعلية " (كولمان، ٢٠٠٨، ص ٥٨) .

اعتمد الباحث تعريف (مايرز وسالوفي، ٢٠٠٣) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيها نظرية ادارة الانفعالات لجون مايرز وبيتر سالوفي وهو: القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية ، والانفتاح بالمشاعر نحو الآخرين، ومشاركتهم بهذه المشاعر مما يؤدي الى التوازن الانفعالي .
اما التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب عن فقرات مقياس ادارة الانفعالات المُعد لاغراض هذا البحث .

٢- موقع الضبط Locus of Control

- عرفها روتر (Rotter, 1966) بأنها: " اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز، فيعتقد الأفراد ذووا الضبط الداخلي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود إلى سلوكهم وقدرتهم، بعكس الأفراد ذووا الضبط الخارجي الذين يعتقدون أن التدعيمات أو المكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالخط والصدفة والقدر " (Rotter, 1966:p393) .

- عرفها روتر (Rotter, 1982) بأنها: "توقع التعميم حول ما إذا كانت التعزيزات المرتبطة بالأفعال محددة بواسطة الفرد- دالة سلوكه، أو بشكل خارجي بواسطة الصدفة، أو القدر، أو الآخرين ذوي النفوذ" (Rotter, 1982,p66) .

-عرفها الحلو (١٩٨٩) بأنها : " مركز السيطرة الداخلي :- هو متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بقدراته وقابليته في السيطرة على سلوكه وعلى المتغيرات التي تواجهه ويتبع ذلك إيمانه بإمكانية التنبؤ بنتائج سلوكه " .

مركز السيطرة الخارجي :- "هو متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ والمصادفة والآخرين والظروف على متغيرات حياته وسلوكه ويتبع ذلك عدم التنبؤ بنتائج سلوكه (الحو ، ١٩٨٩ ، ص ٢١) .

-عرفها قطامي (١٩٩٤) بأنها : "الدرجة التي تسيطر فيها الطلبة على ما يدور حولهم من أحداث تعليمية ومدى تحميلهم لمسؤولية نتائج أعمالهم في مواقف ومثيرات صفية ومدرسية"، (قطامي، ١٩٩٤، ص٢٥) .

-عرفها (Sprinthal & et, at,1994) بأنها: "مفهوم نفسي يتحدد بنمط السيطرة الشخصية للفرد، فعندما يكون نمط السيطرة داخليا يرى الأفراد أنهم مسيطرون على أنفسهم والأحداث التي تقع لهم وعندما يكون نمط السيطرة خارجيا يشعر الأفراد أن عوامل خارجية هي التي تتحكم بالأحداث وتحدد حركتهم"، (Sprinthal & et, at,1994,p;642) .

- عرفها المنيزل، وآخرون (١٩٩٥) بأنها: "أدراك الفرد لقدراته على التحكم في مجريات الأحداث في حياته وإدراكه لمسؤولية النتائج التي تتمخض عن هذه الأحداث ، إذ أن أدراك الفرد لمدى التحكم المتاح له يعد من محددات سلوكه وتكيفه الشخصي" (المنيزل، وآخرون، ١٩٩٥، ص ١٣) .

- عرفها الدباغ (١٩٩٧) بأنها : "إدراك الفرد لنتائج سلوكه ومدى قدرته على التحكم فيها وهل هو مسؤول عنها ضبط داخلي أو أن هناك قوى خارج إرادته هي المسؤولة عنها ضبط خارجي" (الدباغ ، ١٩٩٧، ص٢٤) .

- عرفها (التميمي، ١٩٩٩) بأنها: " الكيفية التي يفسر بها حوادث النجاح والفشل في حياته فموقع الضبط الداخلي يؤكد على قدرات الفرد وجهوده الخاصة ، في حين أن موقع الضبط الخارجي يؤكد على الحظ والصدفة والقدر " (التميمي، ١٩٩٩، ص٢١١) .

- عرفها علي (٢٠٠١) بأنها: " قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف معتمدا في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية كالقدرة والقابلية ، أو على ظروف وعوامل خارجية أي خارج إرادة الفرد كالحظ والصدفة والقدر " (علي ، ٢٠٠١، ص١٢) .

- عرفها (Hunter , 2002) بأنها " الدرجة التي يدرك بها الفرد بأن نتائج المواقف التي يمرون بها تقع تحت سيطرتهم الشخصية ، فيدرك الأفراد حينئذ أنهم قادرون على أن يؤثروا في ضبط نتيجة المواقف ، أو إن نتائج الموقف هي محكومة بعوامل خارجية كالحظ وأفعال الأفراد الآخرين (Hunter , 2002 ,p: 4) " .

- عرفها يعقوب وآخرون (٢٠٠٢) بأنها " إدراك الفرد بقدراته على التحكم في مجريات الأحداث في حياته وإدراك مسؤولياته عن النتائج أو أنها جاءت عن طريق الحظ أو قوى خارجية أو عوامل يصعب التنبؤ بها " (يعقوب وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢١٦) .

يرى الباحث ومن خلال اطلاعه على التعاريف السابقة نستخلص إن موقع الضبط هو :-

- إدراك الفرد بقدراته على التحكم في مجريات الأحداث .
 - يمكن من خلال هذا الاعتقاد التنبؤ بنتائج السلوك .
 - إدراك الفرد لنتائج الأحداث سواء كانت سلبية أم إيجابية .
 - إن موقع الضبط له اتجاهان موقع ضبط داخلي وموقع ضبط خارجي .
- ويتبنى البحث الحالي تعريف روتر Rotter, 1966 لموقع الضبط تعريفاً وتنظيراً وتفسيراً للنتائج ، ويعرف البحث الحالي موقع الضبط تعريفاً إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس موقع الضبط المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني / الأطار النظري ودراسات سابقة

أ/ النظريات التي حاولت تفسير ادارة الانفعالات :

- نظرية بار- اون Bar- on's لادارة الانفعالات:

قام بار أون ، بتوسيع معنى ادارة الانفعالات من خلال دمجها بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة وينطلق أنموذج بار أون بالإجابة عن سؤال، لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم ؟ واستعرض بار أون التراث السيكولوجي لبعض الخصائص، التي تمكن من النجاح في الحياة، وحددها في خمس مجالات، هي الوظائف الشخصية ،والمهارات الشخصية ،والتكيفية ،وإدارة الضغوط ،والمزاج العام (خيرى ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٠) .

-نظرية ماير و سالوفي لادارة الانفعالات Mayer&salovey النموذج الرباعي

إن الألمانموذج الذي أعده ماير و سالوفي (١٩٩٠) لتحليل ادارة الانفعالات قد اتخذ منحى القدرة،تنص النظرية على ان الانفعالات تحوي معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية لمنظومة الفرد النفسية والعلاقات الخارجية المتعلقة بالاشخاص الاخرين والمثيرات الخارجية ، وحينما تتغير علاقة الشخص مع شخص آخر أو مع شئ ما فإن انفعالاتهم مع بعضهم بعضا أو نحو الشئ تتغير أيضاً ويتم الاحساس بالخوف من الشخص الذي يُعتبر مهددا للغير . اما الشخص الذي لا يتوقع منه اضرار تهديد فهناك على الاقل ميل تجاهه ، وتصبح هذه العلاقات سواء أكان حقيقية أو متخيلة

اشارات وتعبيرات تطرأ عليها وهي الانفعالات ، وان تعرّف معاني الانفعالات وعلاقتها وضبطها تساعد الفرد على حل المشكلات كمنهجية عقلية سليمة ومنظمة وفي نطاق مسلمات دافعية وتعزيز النشاطات المعرفي (Mayeres&Salovey,2003,p.261-263).

وقد استعمل سالوفي ومايرز (Salovey & mayeres) مصطلح ما وراء المزاج (meta mood) ليشير الى تأمل الانسان في انفعالاته تناعما مع مصطلح ما وراء المعرفة (meta cognition) الذي يشير الى الوعي بعملية التفكير (كولمان ،٢٠٠٨، ص٩٩) .

واوضح سالوفي (Salovey) ان الحالة الانفعالية للفرد تؤثر في تحديد اهدافه ، حيث ان الفرد يستثار انفعاليا حينما يحدد الاهداف رفيعة المستوى ، وعندما يكون الفرد مكتئبا يحدد الاهداف متدنية المستوى ، وهكذا فان نشاط الفرد بمختلف جوانبه يتأثر بالحالة الانفعالية فهي ذات صلة في اداء الفرد العقلي والاجتماعي (Folkerts,1999,p.13) ، وقد اقترح اصحاب ذلك الانموذج اربع قدرات فرعية للذكاء الانفعالي منفصلة لكنها متجانسة مع بعضها بعضا، فقد يكون الفرد عالى القدرة فى احداها ومنخفضا فى الاخرى وهى قدرات مرتبة تطوريا من الادنى الى الاعلى تعكس مراحل النمو الانفعالي فالافراد الاكثر نكاءا انفعاليا يمرون بصورة اسرع فى هذه المراحل ويقعون فى المستويات الاعلى منها (الخضر، ٢٠٠٦، ص٩٧).

ثم ادخل (ماير و سالوفي" عام ١٩٩٧) تعديلا على انموذج ادارة الانفعالات واعدا تعريف ادارة الانفعالات على انها قدرة الفرد على ادراك وفهم انفعالاته، و ان يفهم فهما جيدا كيف تؤثر الانفعالات على الفكر وان يفهم و يستدل من الانفعالات لكيفية الانفتاح في مشاعره نحو الآخرين ومشاركتهم انفعالاتهم وان يوازن الانفعالات فى ذاته وفى الآخرين (Salovey & J Mayer, 1998 ،p.432).

إن ماير وسالوفي يعرفان ادارة الانفعالات بأنها القدرة على الوعي بالانفعالات والانفتاح بها والتواصل والمشاركة مع الآخرين ، وهو القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات وفهمها، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار ،وعلى فهم المشاعر وتبريرها في ذاته ومع الآخرين وكيفية التوازن واحكام السيطرة على الانفعالات ، ويؤكد سالوفي وماير بأن المرأه التي تتمتع بمستوى عالى من ادارة الانفعالات (Mayer&Salovey. 2003, P.324) .

وتتمثل إدارة الانفعالات والمشاعر Emotion-Managemen لديهن بالقدرة علي تحمل المسؤولية عن التصرفات المرتبطة بالانفعالات والمشاعر والتعامل الإيجابي مع الانفعالات والمشاعر والسعادة الشخصية .النساء اللواتي يتمتعن بمستوي مرتفع من معدل ادارة الانفعالات لا يضعن فقط أهدافا

واقعية لأنفسهن فقط، ولكنهن قادرات في نفس الوقت علي إحداث نوعاً من التوازن بين الانفعال والعقل عند اتخاذ القرارات (مبيض، ٢٠٠٣، ص ١٩٩).

فالشخص الذي يتمتع بادرة الانفعالات، حسب تعريف ماير و سالوفي أفضل من غيره في تعرّف الانفعالات سواء أكانت انفعالات الشخص ذاته أو انفعالات الآخرين، و لديه القدرة على المشاركة والانفتاح الانفعالي بصورة دقيقة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له، و مثال على ذلك : عندما يكون الشخص غاضباً، تظهر انفعالاته على ملامح وجهه و صوته و لديه القدرة على إظهار انفعالاته ، كالتمييز بين الشعور بالغيرة و الشعور بالذنب و الخجل و الحزن والغضب ، و القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية (Salovey, & Mayer 1998, p.90).

- عوامل هامة تؤثر على نمو ادارة الانفعالات :

-الخبرات الشخصية **pearsonal experience** :

بعيداً عن اكتساب الكفاية الانفعالية من الوالدين والبيئة الاجتماعية الأخرى فإن الأطفال يشاهدون الانفعالات بأنفسهم، ويفكرون في الروابط بين الانفعال و الحدث و يستعملون هذه العلاقات في معارفهم المرتبطة بالانفعال (Salovey, & Mayer, 1998, p. 122).

- نظرية بيتر سالوفي وجون مايرز 1990 P.Salovey & J. mayeres :

أكد سالوفي ومايرز (Salovey & Mayeres) ان ادارة الانفعالات تعمل على تحديد الانفعال في الحالات الجسمية للفرد ، وتعمل على تحديد الانفعالات عند مشاركة الآخرين في انفعالهم وسلوكهم ، كذلك تؤثر ادارة الانفعالات على تفكيرهم من خلال اصدار الاحكام الدقيقة التي تساعد على حل المشكلات وتسهيل قدرة التفكير العلمي وفهم المشاعر المعقدة وخليط المشاعر مثل الرهبة التي تجمع بين الخوف والمفاجئة (Hein, 2003, p.79).

واوضح سالوفي (Salovey) ان الحالة الانفعالية للفرد تؤثر في تحديد اهدافه، إذ ان الفرد يستثار انفعاليا حينما يحدد الاهداف رفيعة المستوى ، وعندما يكون الفرد مكتئباً يحدد الاهداف متدنية المستوى ، وهكذا فان نشاط الفرد يختلف جوانبه يتأثر بالحالة الانفعالية فهي ذات صلة في اداء الفرد العقلي والاجتماعي ، ويؤثر أيضاً على فاعلية الذات لديه وعلى مستوى تفكيره بشكل عام وعلى تفكيره العلمي بشكل خاص (Folkerts, 1999, p.199).

- نظرية دانيال كولمان (Danial Goleman 1995) :

اوضح كولمان ان كل الانفعالات هي في جوهرها دوافع لافعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في كياننا الانساني ، فهناك العديد من الحالات الفسيولوجية

للانفعالات التي تجهز الجسم بمختلف انواع الاستجابات ، ففي حالة الغضب يتدفق الغضب الى اليدين ليجعلهما قادرتين بصورة اسهل على القبض على السلاح وضرب العدو، وتسارع ضربات القلب وتزداد نسبة افراز الهرمونات مثل الادرنالين فتتضاعف طاقه الفرد للقيام بالاعمال العنيفة ، وفي حالة الخوف يندفع الدم الى اكبر العضلات حجما مثل عضلات الساقين فيسهل الهرب وهكذا بالنسبة لبقية الانفعالات، واعتبر كولمان (Coleman) ان الارث الجسمي يهب كل فرد سلسلة من الخصائص الانفعالية التي تحدد طباعه غير ان مجموعة دوائر المخ مرنة بصورة غير اعتيادية فتتأثر بظروف البيئة (Coleman,2001,p.198).

ويرى كولمان ان ادارة الانفعالات والعلاقات الانسانية والتواصل اساس الوعي الاجتماعي والنجاح في حياة الفرد ، فهي كفايات ومهارات قابلة للتطوير وبذلك عدها مهارات ضرورية لتكامل فريق العمل (المخزومي ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٩) ، (كولمان، ٢٠٠٨، ص١٣٢).

ب / النظريات التي فسرت متغير موقع الضبط

- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر :

افتراضات أساسية للنظرية هي : ١- إن الشخصية متعلمة أي إن السلوك متعلم ومكتسب من خلال التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد، (Sherman, 1979p 479) ٢- وحدة الشخصية ، ويعني إن خبرات الشخص وتفاعله مع بيئة ذات معنى تؤثر أحدهما في الأخرى (Sherman,1979,p 480) ٣- إن للسلوك صفة اتجاهية ، أي انه موجه نحو هدف ويستدل عليه من طبيعة التعزيز (روتر ، ١٩٨٤، ص١٠٨) ، (علي ، ١٩٩٠، ص ٤١).

المفاهيم الأساسية في النظرية :

قدمت نظرية التعلم الاجتماعي أربعة مفاهيم أساسية لوصف السلوك والتنبؤ به وهي:

١- إمكانية السلوك ٢- قيمة التعزيز ٣- التوقع ٤- الموقف النفسي (فيرز ، ١٩٨٦، ص ٢١١).

وفضلا عن تلك المفاهيم الأساسية فان النظرية قدمت مفاهيم أخرى لا تعد منفصلة عن المفاهيم

السابقة لوصف السلوك والتنبؤ به ومن تلك المفاهيم :

أولا : الحاجات Needs : تقدم النظرية عددا من الحاجات التي تتضمن معظم السلوكيات المتعلمة (Rotter, 1975 : 100).

ويفترض روتر إن للحاجة ثلاثة عناصر مكونة هي :

١ - إمكانية الحاجة (Need potential) ٢- قيمة الحاجة (Need value) ٣- حرية الحركة

(Freedom of Movement) (Sherman, 1979 p 487) .

وان استخدام تعبير حرية الحركة يؤثر إلى الاقتراب من تحديد مفهوم موقع الضبط الداخلي -
الخارجي في هذه النظرية ، وتمثل تلك الحاجات التي ذكرتها النظرية بما يأتي :
٠ - الحاجة إلى الاعتراف والمكانة ٢- الحاجة إلى السيطرة ٣- الحاجة إلى الاستقلال .
٤- الحاجة إلى رعاية وعون الآخرين ٥- الحاجة إلى الحب والعطف ٦- الحاجة إلى الراحة الجسمية
(روتر ، ١٩٨٤ ، ص١٠٩).

ويقوم موقع الضبط على افتراض مفاده إن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما
يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه فتراه يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات ، (مقابلة
وآخرون ، ١٩٩٤، ص٢٥) ، (حداد ، ١٩٩٨ : ٢٣٥).

ويفترض روتر إن الفرد يدخل إلى أي موقف ومعه توقعات تتصل بالنتائج المحتملة (المعززات)
لسلوكياته الممكنة ، وان هذه التوقعات تقوم على أساس من الخبرات السابقة للفرد ، ويرى ليفكورت
(Lefcourt) إن مفهوم موقع الضبط الداخلي والخارجي لا يعد خاصية يجب اكتشافها عند الفرد بل
انه أداة فاعلة في نظرية التعلم الاجتماعي تتيح المجال لتفسير الملاحظات في إجاباتهم عن أسئلة
التوقع والسببية (Lefcourt, 1976:p112).

نظرية هايدر (العزو ، Attribution)

ميّز هايدر بين نوعين من المتعلمين: المتعلم المدفوع ذاتياً ، والمتعلم المدفوع بدوافع خارجية،
وقدم هايدر ثلاث أفكار كان لها تأثير خاص في تطوير النظرية وهي : أ/ البحث عن خصائص
نزوعية (ميول ، دوافع أو رغبات) دائمة لديهم لنعزوا إليها مسؤولية ما قاموا به من سلوك . ب/ إننا
نميّز بين الأفعال المقصودة والغير المقصودة ج/ إننا نميل لأن نعزو السلوك لأسباب تكون موجودة
لدى ظهور السلوك وتغيب بغيابه (مكلفين وآخرون ، ٢٠٠٢، ص١٩٧-١٩٨) ، وقدم هايدر تطويراً
علمياً لنظرية روتر Rotter وذلك في محاولة لتفسير العلاقة بين سلوك الفرد وما يعزوه من أسباب
كما يدركها الفرد نفسه ، أن السلوك لا يعد مدفوعاً بقوى داخلية أو خارجية ما لم يكن يقصد الوصول
إلى هدف معين (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص٥٨) .

نظرية وينر Weiner (سببية العزو ، Causal Attribution) استند وينر في تقويم نظريته
Causal Attribution إلى المفاهيم التي قدمها (هايدر، ١٩٥٨) و (روتر، ١٩٦٦) ، أشار الى
أن الناس يعزون نجاحهم و فشلهم إلى أسباب داخلية أو خارجية ، وإذا كان موقع الضبط لدى الفرد
داخلياً ، فقد يعزو نجاحه أو فشله إلى قدرته أو جهوده أو الاثنين معاً وبهذا تكون أسباب السلوك

خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية ، أما إذا كان موقع الضبط خارجياً ينسب الفرد أدائه إلى عوامل ليس هو مسؤولاً عنها وبالتالي لا يتحكم فيها (علي ٢٠٠٣، ص ١٣١) ، ويفترض وينر أن الأفراد يعززون نجاحهم أو فشلهم في أنجاز واجب ما إلى عناصر سببية تمثل دالة (القدرة + الجهد + صعوبة المهمة + الحظ) وأضاف وينر أن القدرة والجهد محددان داخليان للأداء، أما صعوبة المهمة والحظ فهما محددان خارجيان (جابر: ١٩٩٥، ص ٣٤) ، وافترض أن هناك بعض الأسباب في مجال العزو السببي يمكن النظر إليها على أنها مستقرة أو ثابتة Stable ، في حين أن بعض الأسباب الأخرى ينظر إليها على أنها غير مستقرة أو غير ثابتة Unstable ، أما عنصر الصعوبة المهمة فيمثل صورة للضبط الخارجي وهو ثابت أو مستقر (Weiner & et..al, 1976 p180) ، و طور وينر نموذج المكون من بعدين : ١- موقع الضبط (الداخلي- الخارجي) ٢- مستوى الثبات أو الاستقرار على أساس تقسيم موقع الضبط على بعدين هما: أ- موقع السببية Locus of causal ب- إمكانية الضبط Controllable (علي، ٢٠٠٣، ص ١٣٢) .

مناقشة النظريات :

١ - مناقشة ادارة النظريات التي فسرت ادارة الانفعالات :

استعرض بار أون التراث السيكولوجي لبعض الخصائص، التي تمكن من النجاح في الحياة، وحددها في خمس مجالات، هي الوظائف الشخصية، والمهارات الشخصية، والتكيفية، وإدارة الضغوط، والمزاج العام ، أما سالوفي ومايرز (Salovey & Mayeres 1990) فيريان ان الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية لمنظومة الفرد النفسية والعلاقات الخارجية المتعلقة بالاشخاص الآخرين والمثيرات الخارجية، وحينما تتغير علاقة الشخص مع شخص آخر أو مع شيء ما فان انفعالاتهم مع بعضهم البعض أو نحو الشيء تتغير أيضاً ان ضبط الفرد لانفعالاته وتقييمها بدقة والسيطرة على مشاعره ، وتساهم في النمو المعرفي، ان ادارة الانفعالات تعمل على تحديد الانفعال في الحالات الجسمية للفرد وفي تفكير، وتعمل على تحديد الانفعالات عند مشاركة الآخرين في انفعالهم وسلوكهم. توصلت نظرية دانييل كولمان (Danial Goleman) الى ان الوعي الذاتي للانفعالات يتطلب نشاطا خاصا من القشرة المخية فالفرد القادر على ضبط انفعالاته والسيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من مشاكل وتحديات يكون متفائلاً ومحققاً لاهدافه وقادراً على حل المشاكل بمنهجية علمية مما يقوده إلى اتخاذ القرارات الصحيحة .

٢ - مناقشة النظريات التي فسرت موقع الضبط :

يقوم موقع الضبط عند روتر على افتراض مفاده إن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه ففتره يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات ، وإن الأفراد يختلفون من حيث إدراكهم لموقع القوى المسيرة للأحداث في حياتهم ، حيث يختلف هذا الموقع المدرك لهذه القوى بين ما هو داخلي أو ذاتي (Internal) وما هو خارجي (External) ، وقد حدد روتر إبعاد موقع الضبط الأول الضبط الداخلي ويعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد معها بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل، والأشخاص الذين يقعون في هذا البعد يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي وهم يدركون إن أفعالهم وخصائصهم تؤثر في شكل معيشتهم وطريقتهم ، وترى هذه الفئة إن سلوكها ما هو إلا نتيجة لإرادتها وأفعالها، وتتمثل أنواع الضبط الداخلي بإدراك الفرد إن نتائج الأحداث سواء كانت سلبية أم ايجابية ، إما البعد الثاني فإنه الضبط الخارجي ويعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للإنسان بها ويعتقد الفرد في الوقت نفسه بأنها المسؤولة عن نتائج سلوكه ، ويشير روتر إلى انه إذا كان حدوث التعزيز مرتبطاً بالعالم الخارجي فمن المنطقي إن يكون ذلك لأسباب مختلفة منها الصدفة والحظ Luck or Chance وهذا يمثل اعتقاداً بان العالم غير قابل للتنبؤ أو التأثيرات الاحتمالية وغير الخاضعة للعقل من وجهة نظر الشخص وتعد المسؤولة عن حدوث التعزيزات ، ومنها القدر Fate ويمثل اعتقاداً لدى الأفراد بأنه لا يمكن إن يغيروا مسار الأحداث لأنها إحداث مقدرة سلفاً ، ومنها قوى الآخرين Powerful Others أي إن ضبط التعزيز في أيدي أناس آخرين أكثر قوة وتأثيراً من الشخص ذاته ، وقدم هايدر تطويراً علمياً لنظرية روتر Rotter وذلك في محاولة لتفسير العلاقة بين سلوك الفرد وما يعزوه من أسباب لهذا السلوك كما يدركها الفرد نفسه ، وأكدت النظرية أن السلوك لا يعد مدفوعاً بقوى داخلية أو خارجية ما لم يكن الشخص يقصد أو ينوي الوصول إلى هدف معين ، ويرى هايدر انه عندما يكون للقوى البيئية أو الخارجية تأثير وسيطرة على الأحداث ، فإننا سنقف أمام نوعين من الأفراد ، نجدهم يختلفون في استجاباتهم ، ادهم مطاول ومقاوم لكثير من المحاولات لبلوغ الهدف (داخلي طبقاً لروتر Rotter) وقد نجد شخصاً مستسلماً للرضا وقبول الواقع ، وقد يبدو عاجزاً عن التحكم ، (خارجي طبقاً لروتر Rotter) ، إما نظرية وينر ترى أن الناس يعززون نجاحهم و فشلهم إلى أسباب داخلية أو خارجية ثم تقسم هذه الأسباب إلى مجالات منفصلة فإذا كان موقع الضبط لدى الفرد داخلياً ، فقد يعزو نجاحه أو فشله إلى قدرته أو جهوده أو الاثنين معاً وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية ، أما إذا كان موقع الضبط خارجياً ينسب الفرد أداءه إلى عوامل ليس هو مسؤولاً عنها وبالتالي لا يتحكم فيها.

القسم الثاني / دراسات سابقة :

أولاً/ دراسات سابقة تناولت ادارة الانفعالات:

- دراسة ماكالبو (Maccalupo, 2009) :

بعنوان " دور ادارة الانفعالات فى القيادة المتميزة " استهدفت هذه الدراسة تعرّف العلاقة الارتباطية بين القيادة وكل من الاتزان الانفعالي، وقوة الاستراتيجيات ، والقيادة الموقفية ، وقد استعمل الباحث مقياس الاتزان الانفعالي واختبار المهارات الشخصية ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي، وعملية اتخاذ القرار لدى قادة المدارس ، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي وقوة الاستراتيجيات والقيادة الموقفية ، وبهذا يعدّ الاتزان الانفعالي عامل مهم ومساعد في إنجاح الدور القيادي ، ودلت النتائج بان الاتزان الانفعالي مكتسب ، ويمكن تعلمه (ماكالبو ، ٢٠٠٩) .

- دراسة (الاحمدي، ٢٠١٠):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين ادارة الانفعالات وكل من (الذكاء المعرفي، والتحصيل الدراسي) لدى عينة من طلاب الجامعة ، وقد تكونت أدوات الدراسة من (١- مقياس الذكاء الوجداني، ٢- واختبار الذكاء المصور، التي طبقت على عينة مكونة من (١٢٦) طالباً وطالبة ،وقد أجريت المعالجات الإحصائية باستعمال معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار (ت) للمتغيرات ذات المستويين، وتحليل التباين الأحادي للمتغيرات الأكثر من مستويين وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني، والذكاء المعرفي، في حين توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني بمكوناته ودرجته الكلية، ما عدا مكوني (الإدارة الشخصية للانفعالات، والتعاطف) (الاحمدي ، ٢٠١٠) .

ثانياً / دراسات سابقة تناولت موقع الضبط :

- دراسة بدري ، وآخرون (١٩٨٩) :

" محور الضبط وعلاقته بالسلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أنماط الضبط بالنسبة لبعدي التحصيل والاندماج الاجتماعي، وتألفت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً، بمقياس الضبط المأخوذ من ليفكورت لقياس موقع الضبط ، و توصلت الدراسة إلى إن (٦٢ %) من النمط الضبط الداخلي في حين (٣٨ %) من النمط الضبط الخارجي ، هذا بالنسبة لبعد التحصيل إما بعد الاندماج الاجتماعي فوجدت الدراسة إن (٣٦ %) من النمط الضبط الداخلي ، (٦٤ %) منهم في نمط الضبط الخارجي ، و دلت النتائج على

وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في بعدي التحصيل والاندماج في السلوك التوكيدي ولصالح نمط الضبط الداخلي (بدري وآخرون ، ١٩٨٩، ص ٢٢٥-٢٤٥) .

- دراسة طوبيا (١٩٩٤) :

" المكانة النفسية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي " استهدفت الدراسة معرفة مركز السيطرة وقياسها ومعرفة المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس وتم تحديد عينة البحث بطلبة الجامعة المستتصية من كلا الجنسين للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ و أن متوسط درجات المكانة النفسية لمقياس المقارنة يبلغ (٩٤ - ١٩٣) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٧٢) درجة إما متوسط درجات مقياس الضبط لدى طلبة الجامعة المشمولين بالبحث يبلغ (٦٩ - ١٩٢) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٧٥) درجة وأشارت النتائج إلى ان الذكور يدركون ان لهم مكانة نفسية اجتماعية أعلى من الإناث و لمن هم في موقع الضبط (طوبيا ، ١٩٩٤، ص ١٣).

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اجراءات البحث " Procedures " :

اتخذ الباحث منهج البحث الوصفي في اجراءات البحث الحالي :

أولاً: مجتمع البحث " Population of the Research " :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ، بكلياتها العلمية والانسانية ، اذ كان مجموع طلبة جامعة بغداد للسنة الدراسية (2017 - 2018) (٤٢٣٦١) طالباً وطالبة موزعين بواقع (٢٠٩١٠) طالباً من الذكور و(٢١٤٥١) طالبة من الاناث ، لتمثل مجتمع البحث .

ثانياً : عينة البحث " The Sample of the Research " :

العينة هي عدد من الحالات تؤخذ من المجتمع الأصلي تجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي (غرابية وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٤٣) ، وقد اعتمدت الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي وفق الآتي:

عينة الكليات : اختيرت أربع كليات من جامعة بغداد ، اثنتان من الكليات الانسانية وهما (التربية ، الآداب) ، واثنتان من الكليات العلمية تم اختيارها عشوائياً وهما (الهندسة ، الصيدلة)

عينة الطلبة : تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية وبلغت (٣٠٠) طالباً وطالبةً بواقع (١٥٠) طالباً وطالبةً وبواقع (٧٥) طالباً و(٧٥) طالبةً من التخصص الانساني ، و(١٥٠) طالباً وطالبةً بواقع (٧٥) طالباً و(٧٥) طالبةً من التخصص العلمي
ثالثاً : أدوات البحث " Research Tools " :

من خلال ما يهدف اليه البحث الحالي ، تطلب الأمر توافر أداتين تتوفر فيها الخصائص السيكمترية لتحقيق أهداف البحث وهما :
أ/ مقياس ادارة الانفعالات :

وفقاً للتعريف الذي اعتمده الباحث لأدارة الانفعالات والاطار النظري الذي تبناه الباحث ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، تم جمع أكبر عدد ممكن من خصائص ذوو ادارة للانفعالات وهناك خطوات محددة لبناء المقاييس النفسية (Cronbach,1964,p.530) .
خطوات اعداد مقياس ادارة الانفعالات :

من أجل بناء مقياس لادارة الانفعالات اتبعت الخطوات الاتية:
أ/ بعد اطلاع الباحث على ما اشار إليه سالوفي ومايرز (Salovy& Mayeres, 1990) وما طرحه كولمان (Gulman, 1995) وما تم عرضه في فصل الاطار النظري والدراسات السابقة عن صفات وخصائص الشخص الذي يتصف بادارة الانفعالات والتي تتمثل بالآتي :

- ١- القدرة على معرفة المشاعر التي نشعر بها ، و القدرة على معرفة كيف يشعر الآخرون .
- ٢- الوعي بالذات و المهارات في الإدارة الذاتية التي تساعد للوصول إلى درجة من السعادة .
- ٣- القدرة على تحفيز الذات لإنجاز المهام و أدائها على نحو خلاق .
- ٤- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية و التعامل معها بفاعلية .
- ٥- القدرة على الانفتاح في المشاعر مع الآخرين والشعور بالرضى .
- ٦- القدرة على التوازن الانفعالي من دون الخروج من السيطرة الانفعالية التي تساهم على الحفاظ في علاقاتنا مع الآخرين (Salovey & Mayeres, 2002,p.199) .

ب/ وبعد تقصص الاطار النظري، وضع الباحث اربعة مجالات للمقياس ثم قام بصياغة فقرات تناسب كل مجال، وهذا يتفق مع الاتجاه العلمي في القياس النفسي بان المفاهيم النفسية متعددة المجالات(ناصر،٢٠٠٧،ص٩٦)،(داود، ١٩٩٢،ص٤٣) وبالاعتماد على نظرية سالوفي ومايرز في تفسير ادارة الانفعالات وبعد تحديد المفهوم نظرياً واجرائياً، تم تحديد اربعة مجالات لادارة

الانفعالات وهي (الانفتاح على مشاعر الآخرين. المشاركة في الانفعالات. فهم الانفعالات فيما يتعلق بالذات. التوازن الانفعالي) .

ج/ اعداد الفقرات وطريقة القياس والتعليمات

لغرض اعداد فقرات مقياس ادارة الانفعالات على وفق مجالاته بالاعتماد على الاطار النظري تم صياغة مجموعة من الفقرات بلغت (٧٦). وقد روعي في صياغتها قواعد عامة هي :

- ١ - سهولة القراءة ووضوح التعبير لفقرات المقياس .
- ٢ - الابتعاد عن نفي النفي المزدوج لانها تركب المفحوص
- ٣ - وضوح الفقرة وعدم الاختلاف على مضمونها .
- ٤ - لا تحتوي الفقرة على التطرف مثل غالبا ، ودائما .
- ٥ - تم صياغة عدد الفقرات على وفق النظرية المتبناه وتعريف ادارة الانفعالات.
- ٦ - روعي في صياغة الفقرات ان تكون بصيغة المتكلم (ثورنديك، ١٩٩٩، ص ٩٩).
- ٧ - روعي ان تكون بعض الفقرات ايجابية وبعضها الاخر سلبية (علام، ٢٠٠٠، ص ٩٨).
- ٨ - ان يكون عدد فقرات المقياس بصيغته الاولى أكثر من العدد المقرر له بصيغته النهائية وذلك لاحتمال استبعاد بعضها في اثناء التحليل الاحصائي (ثورنديك، ١٩٩٩، ص ٣٠٠).
- ٩ - الابتعاد عن وضع فكرتين في فقرة واحدة لانها قد تؤدي الى عدم امكان المفحوص اختيار الاجابة الممكنة (فرج، ١٩٩٧، ص ٢٠١) .

د/ تحديد مجالات مقياس ادارة الانفعالات :

- ١ - الانفتاح على مشاعر الآخرين : وتعني المهارة على إظهار انفعال لا يشعر به الفرد أصلا إذا اقتضى الموقف .
 - ٢ - المشاركة في الانفعالات : وتعني المهارة على إخفاء الفرد لانفعالاته عندما يكون إظهارها غير مناسب .
 - ٣ - فهم الانفعالات فيما يتعلق بالذات : وتعني مهارة الفرد على فهم انفعالاته وتطورها ومكوناتها وتفسيرها والقدرة على التنبؤ بها .
 - ٤ - التوازن الانفعالي : وتعني مهارة الفرد على ضبط انفعاله بحيث لا يؤثر سلبا على تفكيره .
- حرص الباحث على اتخاذ الخطوات الأساسية المحددة لبناء مقياس ادارة الانفعالات نهجا .
- هـ / صلاحية الفقرات :

تم إعداد الفقرات ، وعرضت مع التعريفات الوصفية ضمن إستبائية تقدير الخبراء لصلاحية فقرات مجالات ادارة الانفعالات ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها عدلت الفقرات التي تحتاج إلى التعديل في الصياغة ضمن المواقف السلوكية الصالحة ، وأستبعدت الفقرات غير الصالحة والتي لم تحظ بإتفاق (٨٠%) فأكثر من رأي الخبراء على صلاحيتها لقياس ادارة الانفعالات ، بأستعمال مربع كاي (Chi-Square) لعينة واحدة لكل موقف سلوكي، إذ كان قيمة (كا) (٢١) المحسوبة تساوي (٣.٧٦٩) اقل من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

و / تعليمات المقياس :

حرص الباحث أن تكون تعليمات المقياس مناسبة لمستوى طلبة الجامعة .

ز / مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

قام الباحث بتطبيق استطلاعي لتجريب المقياس، وقد تبين من خلال التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة والزمن الذي إستغرقه أفراد العينة في إستجاباتهم على المقياس تراوح ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط (٢٥) دقيقة.

ك / طريقة تصحيح المقياس : لتصحيح فقرات المقياس اعطى الباحث للبدل (تنطبق علي دائما - تنطبق علي كثيرا - تنطبق علي احيانا - تنطبق علي قليلا - لا تنطبق علي ابداء) في حالة اذا كانت الفقرة ايجابية الدرجات الآتية على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) والعكس للفقرات السلبية .

ل / الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات: ادى الباحث تحليل الفقرات إحصائياً لمعرفة مدى قدرتها على التمييز .

١- تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي: طبق مقياس ادارة الأنفعالات على أفراد عينة التحليل الإحصائي وعددهم (٣١٠) طالبا وطالبة ، وتم تصحيح استجاباتهم ، وأهملت إجابات (٦) من الطلبة لعدم إجابتهم عن جميع الفقرات، وكذلك تم إستبعاد (٤) إستمارات كانت إجاباتها عشوائية حتى يتساوى عدد الطلاب والطالبات ، وبهذا الإجراء فقد أصبح (٣٠٠) طالب وطالبة .

٢- تمييز الفقرات : تم حساب التمييز بطريقة المجموعات المتضادة ، وقد ظهر بعد حساب القيمة التائية لكل فقرة ، إن الفقرات جميعها دالة إحصائياً .

بعض المؤشرات الإحصائية للمقياس :

١- الصدق (Validity) : عمد الباحث إلى إستعمال بعض الطرائق الشائعة للصدق للتأكد من صدق المقياس، وضمان نتائج التطبيق ومن هذه الطرائق هي: أ - الصدق المنطقي (Logical Validity) ب - الصدق الظاهري (Face Validity) ج - صدق البناء : يقصد به تحليل درجات

المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها (Anstasia,1988,p.151) ، و تحقق هذا النوع من الصدق ، وهي :

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إستخدم الباحث طريقة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس للتأكد من صدقها، تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) ،وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي على أن معاملات الارتباط لل فقرات جميعها دالة إحصائياً .

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

لأجل التأكد من أن فقرات المجال تقيس السمة التي وضع من أجلها ، إحصائياً من خلال إستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية له ، حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً .

ج - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس ادارة الانفعالات :

لأجل التوصل إلى التجانس في تحديد مجال السلوك المراد قياسه ، كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً .

٢- ثبات المقياس (Scale Reliability) :

إرتأى الباحث إستخدام أكثر من طريقة من طرائق حساب معامل الثبات لغرض زيادة التحقق من ثبات المقياس وهي :

أ - طريقة إعادة الاختبار: طبق الباحث المقياس مرتين ويفارق زمني مقداره (١٥) يوماً على عينة من (١٠٠) طالب وطالبة ،وحسب معامل ارتباط (بيرسون) فكان معامل الثبات (٠.٨١) ويعد معامل ثبات جيداً .

ب/معامل ألفا للتتساق الداخلي : بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٧٦) وتعد هذه القيمة جيدة (Cronbach, 1964, p. 63).

ثانياً: مقياس موقع الضبط (Locus of control scale):

لما كان البحث الحالي يرمي إلى معرفة مستوى ادارة الانفعالات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ، وجد الباحث أن نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) لـ جوليان روتر (Julain Rotter,1966) ، هي أفضل من تناول هذا المتغير،فضلاً عن إعداد مقياس يقيس موقع الضبط ببعديه (الداخلي-الخارجي)، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد

الباحث إن الباحثة (البعاج، ٢٠١١) هي الأنسب وحدث من اعتمد على مقياس (Julain Rotter, 1966) وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١ - تحديد مفهوم موقع الضبط Locus of Control:

عرف جوليان روتر موقع الضبط "اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز، فيعتقد الأفراد ذووا الضبط الداخلي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود إلى سلوكهم وقدرتهم، بعكس الأفراد ذووا الضبط الخارجي الذين يعتقدون أن التدعيمات أو المكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالخط والصدفة والقدر" (Rotter, 1966:p393).

٢ - وصف مقياس (Julain Rotter, 1966) :

يتكون المقياس الأصلي ل (Rotter) من (٢٩) فقرة ، تتضمن كل فقرة بدليلين أحدهما يشير إلى الضبط الداخلي والآخر يشير إلى الضبط الخارجي ، و(٦) من هذه الفقرات مموهة (Filler) وهي الفقرات (١ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧)* ، ولغرض تكييفه على البيئة المحلية خدمة لأهداف البحث ، قامت الباحثة (البعاج، ٢٠١١) بترجمة المقياس بنسخته الأصلية باللغة الانكليزية بأسلوب الترجمة والترجمة العكسية من خلال ترجمته من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى الضبط الخارجي ، أما الدرجة المنخفضة

* حيث يشير (Rotter, 1966) إلى إن هذه الفقرات توضع لزيادة الغموض وبدون إن تعطى لها درجات.

فتشير إلى الضبط الداخلي ، وتتعامل فقرات المقياس مع اعتقاد المستجيب له عن طبيعة العالم ، أي أن فقرات المقياس تهتم بتوقعات المفحوص عن الكيفية التي يتم بها التحكم في التدعيمات ، وبناء على ذلك يعد مقياس موقع الضبط مقياسا للتوقع العام ، ويرتبط هذا التوقع العام بالقيمة التي يضعها المفحوص على الضبط ، رغم عدم وجود إشارة مباشرة للفقرات بتفضيل (Preference) للضبط الداخلي ، أو الضبط الخارجي ، ويفترض روتر تبعا لمفهومه عن الضبط أن الناس ينقسمون على قسمين :أ/ أفراد يدركون الأحداث من حولهم بوصفها مترتبة أو متوقفة على سلوكهم أو على صفاتهم ذوي الضبط الداخلي أو أنهم ذوي توجه داخلي. ب/ أفراد يدركون الأحداث من حولهم ليست مترتبة أو ليست متوقفة على سلوكهم ذوي الضبط الخارجي .

٣ - طريقة تصحيح المقياس :

تعطى درجة واحدة عند اختيار البديل (أ) ، وصفر عند اختيار البديل (ب) للفقرات

(٢، ٦، ٧، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩) .

تعطى درجة واحدة عند اختيار البديل (ب) ، وصفر عند اختيار البديل (أ) للفقرات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨) .

٤- صلاحية المقياس: لغرض التأكد من صلاحية المقياس في قياس السمة المراد قياسها عرض المقياس الأصلي (Julain Rotter,1966) باللغة الانكليزية والنسخة المترجمة المتبناة والتي ترجمتها (البعاج، ٢٠١١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم ، وقد تبين من خلال جمع استبانته المحكمين إن جميع المحكمين وبنسبة (١٠٠%) ابدوا موافقتهم على صلاحية المقياس للتبني ودقة الترجمة.

٥- أعداد تعليمات المقياس: بما إن الباحث تبني مقياس (Julain Rotter,1966) والمترجم من قبل (البعاج، ٢٠١١) فقد تبني ذات الطريقة في تعليمات المقياس والتي تتضمن اختيار بديل واحد فقط من بين البديلين المخصص للفقرة ، بوضع علامة (√) أمام البديل الذي يناسب المستجيب ، بوضع علامة (√) أيضا أمام البديل الذي يناسب المستجيب بالنسبة للجنس والتخصص والصف الدراسي ، مع ملاحظة عدم ذكر اسم المستجيب.

٦- التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بعد إعداد المقياس ووضع تعليماته بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) طالب وطالبة من قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي و(٢٥) طالب وطالبة من قسم الفيزياء في كلية التربية / ابن الهيثم ، ومن قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد ، لغرض التأكد من تعليمات المقياس وفهم فقراته وطريقة الإجابة ، وقد تبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ، كما تبين أن مدى وقت الإجابة على فقرات المقياس (١٥-٢٠) دقيقة .

عينة التحليل الإحصائي: وتتضمن الإجراءات الإحصائية من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس موقع الضبط وكما يأتي:

- تمييز الفقرات (Itemes-Discrimination) :

يعد معامل التمييز، أو قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين، لاسيما في المقاييس النفسية من أهم الخصائص السيكمترية لفقرات (Ghiselli,etal,1981,p.475) . ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس موقع الضبط استخدم الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين وفقا للخطوات الآتية: ١- تطبيق المقياس بعد أن حصل على الصدق الظاهري لمقياس موقع الضبط والمؤلف من (٢٧) فقرة على عينة البحث والمؤلفة من (٣٠٠) طالب وطالبة، تم

اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متساوية بحسب الجنس والتخصص والصف، وكان عددها (١٠٨) استمارة، و(٢٧%) من أدنى الدرجات الواطنة وتسمى المجموعة الدنيا وعددها (١٠٨) استمارة، وبذلك أصبح لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا مجموعهما (٢١٦) استمارة. ٤- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدم الباحث مربع كاي ومعامل فاي لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس موقع الضبط، وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة أي دالة إحصائية، إذ أن قيم مربع كاي المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) لمستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١) وكانت جميع قيم مربع فاي موجبة وذلك لمعرفة اتجاه الدلالة الإحصائية، عدا الفقرة (٢٦) لان القيمة الجدولية اكبر من المحسوبة.

مؤشرات الصدق : توصل الباحث لمؤشرات الصدق من خلال: أ-الصدق الظاهري " Face-Validity " : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرض المقياس الأصلي Julain (Rotter, 1966) بالغة الانكليزية والنسخة المترجمة المتبناة والتي ترجمتها (البعاج، ٢٠١١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم . ب-الصدق البنائي " Construct Validity " : ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء الاجتماعي للظاهرة (Stanley & Hopkins, 1972: 111).

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يشير فيركسون إلى الارتباط الثنائي النقطي (Point Biserial Correlation) هو أكثر الطرائق شيوعاً في حساب الارتباطات بين فقرات الاختبار ثنائية الدرجة ودرجة الاختبار (فيركسون ، ١٩٩١، ص٥١٥) ، وعند استخدام معامل (Point Biserial)، وأن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .

- ثبات مقياس موقع الضبط " Reliability Scale " : توصل الباحث من خلال: أ. طريقة الاختبار إعادة الاختبار (Test- Retest Method): لأيجاد الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار مرتين ، وبفاصل زمني (١٥) يوم على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية ابن الهيثم/ قسم الفيزياء ، وكلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية ، وتم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول و الثاني بلغ (٠.٨٠) (Gronland, 1981:p 102).

ب. طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method): تم سحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي عددها (٥٠) استمارة ثم وزعت فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة إلى مجموعتين تبعاً لتسلسلها إلى مجموعة الفقرات الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) بين نصفي المقياس فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٢٩)، وبتصحيح معامل الثبات للاختبار ككل وباستعمال معادلة سبيرمان براون ، بلغ معامل الارتباط (٠.٨٤) (عودة وآخرون، ١٩٨٨، ص١٤٦) .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها : أظهرت النتائج مايلي :

أ/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس ادارة الانفعالات دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة ب/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس ادارة الانفعالات تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المتوسط الفرضي ج/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس ادارة الانفعالات تبعاً لمتغير التخصص دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة د/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس موقع الضبط دال عند (٠.٠٥) وتعود لصالح متوسط العينة طلبة الجامعة، يمتازون بمستوى جيد من الضبط الداخلي والخارجي. ه/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس موقع الضبط تبعاً لمتغير الجنس عند (٠.٠٥) لصالح المتوسط الفرضي . و/ دلالة الفرق في درجات الطلبة على مقياس موقع الضبط تبعاً لمتغير التخصص دال عند (٠.٠٥) وأن دلالة الفرق تعود لصالح متوسط العينة وبمتوسط حسابي (١٤٠.٧٨) لطلبة الكليات العلمية أكبر من متوسط طلبة الكليات الانسانية بمتوسط (٧٢.٨٦) ز/ دلالة الفرق في أجابات الطلبة على مقياس موقع الضبط تبعاً لمتغير الصف (الأول والرابع) عند مستوى (٠.٠٥) وكان المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (١٣١.٠) والمرحلة الأولى بمتوسط حسابي (١٢٣.٨٧) .

/ أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية تفاعلية بين ادارة الانفعالات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة

اذ أن العلاقة طردية بين متغيري البحث .

المصادر

المصادر العربية :

- الأحمدى ، محمد بن عليّة (٢٠١٠) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب ،جامعة طيبة، المدينة المنورة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- الازيرجايي ، فاضل محسن ،(١٩٩١): أسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .
- بدري ، علي حسين علي ومحمد محروس محمد الشناوي (١٩٨٩) : محور الضبط وعلاقته بالسلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات ، مجلة كلية التربية ، عدد (٥) .
- التميمي، محمود كاظم محمود (١٩٩٩) مركز السيطرة وعلاقته بتحصيل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، ع (٣٣)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ،اليزبيث(١٩٩٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني.
- جابر ، محمد حسن (١٩٩٥) : موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
- حداد ، ياسين ، وآخرون، (١٩٩٨): موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، م (٢٥) ع (٢).
- الحلو ، بثينة منصور (١٩٨٩): مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الخضر (٢٠٠٦) : ادارة الانفعالات دراسة نفسية ،الامارات ،مجلة الجامعة، مجلد ٢٠ ، العدد ٢، دبي .
- خيرى ، المغازي عجاج (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني الاسس النظرية والتطبيقات ، مكتبة زهراء للنشر ، القاهرة .
- الدباغ ، كفاح شيت (١٩٩٧): مفهوم الذات وعلاقته بمركز السيطرة لدى الأطفال في دور الدولة وأقرانهم (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- راضى، فوقيّة محمد محمد (٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي و القدرة على التفكير الابتكار لدى طلاب الجامعة،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤٥، (اطروحة دكتوراه منشورة) .
- روتر ، جوليان (١٩٨٤): علم النفس الإكلينيكي ، ترجمة د.عطية محمود هنا ، دار الشروق ، بيروت .
- سالوفي ،بيتر (١٩٩٨) : الذكاء الانفعالي ، ترجمة صفاء الاعسر ،دار الامل ، الاردن .
- السمدوني ، مصطفى حيا(٢٠٠٧) : الذكاء الوجداني ، ط ١ ، العالمية للطباعة والنشر ، دبي
- طوبيا ، نهى عبودي (١٩٩٤): المكانة النفسية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- عثمان ، فاروق السيد ، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي مفهومه و قياسيه، مجلة علم النفس، العدد ٥٨ ، السنة ١٥، القاهرة.
- عوجة ، عبد العال حامد (٢٠٠٣) : قائمة بار -اون للذكاء الوجداني - كراسة الأسئلة و التعليمات ، المكتبة المصرية، الإسكندرية.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

- العلوي، مجتبی (٢٠٠١) قراءات في الذكاء الانفعالي، دار النهضة العربية، بيروت .
- علي، عبد الكريم سليم (١٩٩٠) موقع الضبط لدى أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع آبائهم في المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة صلاح الدين.
- علي، الهام فاضل عباس (٢٠٠١) الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .

- علي، عبد الكريم سليم، (٢٠٠٣) : موقع الضبط النظرية والمفهوم. ط ١ مكتب المنار والعلما، الموصل .
- عودة، وآخرون (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- فرج، صفوت (١٩٩٧) : " القياس النفسي" ط ٣، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- قطامي، نافذة (١٩٩٤) : اثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى الطلبة التوجيهية العامة، مجلة دراسات، م (٢١)، ع (٤) .

- قطامي، يوسف قطامي، نافذة (٢٠٠٢) : سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للطباعة و النشر، عمان .
- كولمان، دانيال (٢٠٠٨) : الذكاء العاطفي وسبب كونه أكثر اهمية من حاصل الذكاء، ط ١، ترجمة ليلى الجبالي، مكتبة جرير، دمشق .

- ماكالبو، روبنز (٢٠٠٩) : القيادة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، وقوة الاستراتيجيات، والقيادة الموقفية، ترجمة ليلى الجبالي، جامعة بيل، ولاية اوهايو، امريكا .

- مايرز، شيت (١٩٩٥) : تعليم الطلاب التفكير العلمي، ط ٢، ترجمة جرار عزمي، مركز الكتاب الاردني، عمان .
- مبيض، مأمون (٢٠٠٣) : الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، ط ١، الناشر المكتب الاسلامي، دمشق.
- مقابلة، نصر يوسف، وآخرون (١٩٩٤) : مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين، مجلة علم النفس، ع (٣٢).

- مكلفين، روبرت وغروس، ريتشارد (٢٠٠٢): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط ١، ترجمة. ياسين حداد وموفق الحمداني وفارس حلمي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- المنيزل، عبد الله، وآخرون، (١٩٩٥): موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي (دراسة مقارنة بين الطلبة المنفوقين تحصيلياً والعاديين)، مجلة دراسات، مج ٢٢ (أ)، ع (٦) .

- يعقوب، نافذ نافذ، وآخرون (٢٠٠٢) : مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدينة اربد، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد ١، عدد ٣١.

المصادر الأجنبية :

- Anastasia , A.(1988) : psychological Testing ,Mac. Millar ,New York .
- BarOn, Lyle ,J. R. (2000): BarOn Emotional Quotient – Inventory (Manual), Canada, MHS INC.
- Coleman, Danial,(2001): AnEl Basel Theoryof performance, In :The Emotionally Intelligent work place, chernisseary R Danial colaman .

- Coleman, Daniel (2004): An EI-Based theory of performance, In, The Emotionally Intelligent Workplace, Ed . by: Cherniss Cary & Daniel Golaman. Vol.96, No.1.
- Cronbach, I.J.(1964): Essentials of psychological testing, new york , Harpar Brothers .
- Folkerts, K. (1999): The Emotionally Intelligent Team, CSWT, Center for the Study of Work Teams, University of North Texas.
- Ghisell, E.E.etal(1981): Measurement theory for behavioral science , sanfransisco , free man and company.
- Grontand, H.; Kornhabor, M. & Wake, W.(1981): Intelligence Multiple Perspective, Florida, Harcourt Brace.
- Hunter , D. R.(2002) . Aviation Safety Locus of Control . Fedral Aviation Adminnnistration . Washington, Dc.
- Lefcourt K. (1976): Determination of Children's Achievement Behavior: Self-Efficacy Analysis, Dissertation Abstracts International (1985), Vol. 45, No.9.
- Mayer, j. & salovey, p.(1993): Emotional Intelligence, printed in the united states of America .
- Mayer, J. & Salvey, P.(1997): What is Emotional Intelligence in salovey & sluyter, (DeD) Emotional development & emotional intelligence education implication, new york, basic borks .
- Mayer ,D,J, salovey, p, Caruso, D and sitarenios, G.(2003) : measuing Emotional intelligence with the MSCEITV 2.0, Emotion , 3.
- Rotter, J (1975): Some problems and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement. Journal of Consulting and Clinical Psychology. (43), No. (1), PP. (56 – 67)
- Rotter, J. (1966), "Generalized Expectancies for Internal Versus External Control of Vol.(80)Whole No (602).Vol.(80),No.(1-28).Reinforcement", psychological Monographs
- Rotter, J. B. (1982). Social learning theory. In N. T. Feather (Ed.), Expectations and actions: expectancy-value models in psychology. Hillsdale, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.
- Salovy, p., & Myeres, J.(1997): Theories of personality , editon , California , books locale publishing company.
- Salovy, p., & Myeres, J.(2003): Emotional Intelligence imagination, cognition and personality, Y.S.A.
- Sherman, C.; Hill, J. & Glancy, G. (1979): Individual Predictors of Traumatic Reactions in Firefighters, Journal of Nervous and Mental Disease, Vol.188, No.6, U.S.A, Williams & Wilkins.
- Sprinthall, N. & et al. (1994). Managing Student in Groups, Educational, Psychology, A development approach, 6th ed. McGraw-Hill, Inc. New York.
- Stanley, J. & Hopkins K. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, New Jersey, Printic Hall.
- Tucker, Mary; Sojka, J; Barone, F. & Cathy, Ann (2000): Training Tomorrow's Leaders: Enhancing the Emotional Intelligence of Business Graduates, Journal of Education for Business, Vol.72 Issue.
- Weisinger, H. (1998): Emotional Intelligence at Work, San Francisco, Jossey- Bass.